

كارثة : محاصيل الصيف بلا أسمدة



الأربعاء 19 أبريل 2017 01:04 م

رغم إعلان وزارة الزراعة بحكومة الانقلاب أكثر من مرة، الاتفاق مع جميع الشركات المنتجة للأسمدة لضخ منتجاتها وتوفيرها بالأسعار المدعومة للجمعيات الزراعية، إلا أن العديد من الفلاحين، أكدوا عدم وجود أسمدة بالجمعيات واللجوء إلى السوق السوداء لشراء احتياجاتهم بضعف الأسعار □

وقررت وزارة الزراعة، تعميم منشور رسمي على مديريات الزراعة بالمحافظات ينبه على الجمعيات الزراعية بحرمان مخالفات البناء على الأراضي الزراعية من صرف الأسمدة المدعومة، بهدف الحد من مخالفات البناء على الأراضي الزراعية □

وقال أحمد بيومي من كبار المزارعين بالأقصر: إنه مع بدء الموسم الصيفي والزراعات تحتاج إلى أسمدة كثيرة مثل قصب السكر والموز، بجانب عدم توفر المبيدات في الجمعيات الزراعية ما يضطر المزارعين إلى شرائها بأسعار باهظة حتى لا تتضرر المحاصيل □

وأضاف بيومي، في تصريحات صحفية أن المزارعين يواجهون مشاكل بالجملة في موسم بدء زراعة المحاصيل الصيفية بسبب ارتفاع سعر السولار خصوصا في محصول قصب السكر والموز، بجانب ترك الفلاحين لمافيا التجار دون وجود أي رقابة أو التزامات من شركات الأسمدة، مطالبًا الحكومة بتوفير الأسمدة وبأسعار معقولة للفلاحين □

وقال أحمد فؤاد أحد المزارعين بمحافظة قنا: إن الأسمدة تختفي من الأسواق في بداية موسم زراعة المحاصيل الصيفية من قبل التجار وذلك لتعطيش السوق وطرحتها بأسعار عالية مقارنة بأسعار الشراء دون وجود أي رقابة من الحكومة □

وأضاف في تصريحات صحفية، أن سعر الشيكارة يصل إلى 300 جنيه بدلاً من 100 جنيه □ متسائلاً: "حلال ده ولا حرام لصالح مين ده اللي بيحصل فينا".

وقال أحمد أبو الوفا، نقيب الفلاحين بقنا: إن قرار الحكومة برفع أسعار الأسمدة مؤخرًا بمثابة نكسة للمزارع، وإضافة أعباء جديدة عليه وسيزيد من ارتفاع أسعار المحاصيل بالأسواق بجانب عدم وجودها ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الخضروات في الأسواق □

وأضاف أن نقص الأسمدة يجبر المزارع على رفع سعر إنتاجية المحصول، وبالتالي سيضطر التجار لرفع أسعار المحاصيل بالأسواق مطالبًا الحكومة بإعادة النظر في هذه الزيادات التي ستضر بالمزارع والزراعة ولتخفيف العبء عن كاهل الفلاح □

ولفت محمود إبراهيم، عضو مجلس محلي بقنا إلى أن اختفاء الأسمدة وزيادة أسعارها سيؤثر بشكل كبير على أسعار مختلف المحاصيل مضيفًا أنها ستسبب في إحجام الفلاح عن زراعة المحاصيل الصيفية وأبرزها قصب السكر لعدم توافر الأسمدة لتلك المحاصيل وهي تحتاجها بوفرة وكميات كبيرة □

وكشف تقرير أصدرته الإدارة المركزية لشئون المديريات الزراعية التابعة لقطاعات الخدمات والمتابعة الزراعية بالوزارة، عن توفير 450 ألف طن أسمدة للموسم الصيفي بمخازن الجمعيات الزراعية في المحافظات رصيد حالي وسابق، لتغطية احتياجات المزارعين وضمان عدم حدوث أي اختناقات □